والهاء الموجودة بينهما الاصل للتاء فذهب سيبويه وجماعة
من النحويين الى ان التاء هي الاصل واستدلوا على ذلك بان
الاعراب عليها دون الهاء ويؤيد مذهبهم ان الموجود
في الوصل التاء والوصل اصل قال سيبويه وانما ابدلت هاء
في الوقف فرقا بينها وبين تا التانيث لانا التانيث ورسم
جميعها في غير المصاحف وكثيرا بالهاء في المصاحف وانما
جعلوها تاء في الوصل لاتصالها تعاقب الحركات والهاء
ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها فقلبوها الى حرف
يناسبها وهو اقوى منها بالشدة وهو التاء والله اعلم

نعمتها ثلاث في ابرهم معا اخيرات عقود الثاني هم
لقمان فاطر كالطور عمران لعنت بدها والنور

اعلم ان لفظ نعمت ترسم بالتاء في المصاحف في احد
عشر موضعا في البقرة واذكروا نعمة الله عليكم وما
انزل وآل عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعداء وفي النحل ثلث اولم وبنعمت الله يكفرون ويعرفون
نعمة الله واشكروا نعمت الله وفي ابرهيم موضعان
اخيرات بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله لاتحصوها
وفي

وفي الثاني من سورة العقود واذكروا نعمت الله عليكم اذ
هم قوم ولقمان في البحر بنعمت الله وفاطر نعمت الله عليكم
هل من خالق وفي الطور فما انت بنعمت ربك وما عداها بالهاء

تنبيهان قوله نعمتها الضمير يعود الى سورة البقرة
المذكورة في اخر البيت الذي قبله وابرهم لغة في ابراهيم
وقوله معا اي في موضعي ابراهيم وقوله اخيرات صفة
لثلث النحل وموضعي ابراهيم الاخيرين احترازا عن اول
النحل واول ابراهيم وقوله عقود الثاني هم اي ثاني
المايدة والانبياء بقوله هم الى ان ثاني المايدة وهو المتوفيك
بقوله اذ هم كلم اخيران لفظ لعنت مرسوم بالتاني موضعين
في آل عمران فجعل لعنت الله على الكاذبين والنور والخامسة
ان لعنت الله عليه والضمير في لعنتها يعود الى آل عمران
والله تعالى اعلم

وامرات يوسف عمران القصص
تحريم معصيت بقد سمع تخص

اعلم ان لفظ امرأة
المذكورة مع زوجها مرسوم بالتاء في سبع مواضع بيوسف
امرات العزيز تراود وامرات العزيز الان وآل عمران
اذ قالت امرات عمران والقصص قالت امرات فرعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)